

An Economic Study of some Important Factors Affecting Local Red Meat Prices in Egypt

Mohamed, F. A. A.

Agricultural Economics Dept. Faculty of Agriculture, Assiut University, Egypt.



دراسة اقتصادية لبعض العوامل الهامة المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر

فالح عبد النعيم أمين محمد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

المخلص

تعد السلع الغذائية بوجه عام واللحوم الحمراء على وجه الخصوص سلعاً ضرورية ذات طلب ضعيف المرنة، وفي ظل الارتفاع السريع في أسعارها في الفترة الأخيرة قد يعتبرها بعض المستهلكين من سلع الأغنياء، وقد ترجع زيادة الفجوة في اللحوم الحمراء إلى زيادة الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء من ناحية وعدم كفاية الإنتاج المحلي منها من ناحية أخرى، ويهدف البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٢) من خلال دراسة أثر أزمة الغذاء والأزمة الاقتصادية والتغيرات في التجارة الخارجية على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر، وأيضاً معرفة مدى تأثير الأسعار المحلية للحوم الحمراء بالسياسة النقدية والاقتصادية. وقد تم استخدام أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، وذلك بتطبيق أسلوب الانحدار المحلي المتعدد في صورته الخطية واللوغاريتمية لتقدير بعض النماذج الإحصائية، وقد اعتمدت الدراسة في تقديرها للدول موضوع الدراسة على البيانات المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وقد أظهرت النتائج أن كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء تتزايد بمعدل سنوي أقل من معدل الزيادة في الاستهلاك، ومن ثم يتضح انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي وتزايد الفجوة الغذائية وتناقص نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء. وقد أشارت النتائج إلى ثبوت الزيادة المعنوية لكل من كمية الواردات من اللحوم الحمراء وسعر الاستيراد وقيمة الواردات وسعر صرف العملة المحلية وسعر لحوم الدجاج الحي وسعر اللحوم الحمراء المحلية أوضحت الدراسة أن هناك أثراً سلبياً للأزمة الغذائية والاقتصادية على أسعار اللحوم المحلية، في حين كان أثر الأزمة الغذائية والاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المستوردة موجباً، وبدراسة تأثير بعض العوامل غير تكاليف الإنتاج على سعر اللحوم الحمراء المحلية، أظهرت النتائج العلاقة العكسية المعنوية بين سعر اللحوم الحمراء المحلية وكمية الإنتاج المحلي منها، والعلاقة الطردية المعنوية مع كل من الكمية المستوردة وسعر الاستيراد؛ في حين تتأثر الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء بالفجوة الغذائية، وهذا يتماشى مع المنطق الاقتصادي؛ حيث تعتبر حجم الفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي هي الموجه الأساسي للاستيراد. أما عن العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في ظل السياسة النقدية الاقتصادية بتحرير سعر الصرف التي بدأ تطبيقها في نوفمبر ٢٠١٦، فقد لوحظ أن السعر المحلي للحوم الحمراء يزداد معنوياً بزيادة سعر الصرف للعملة الأجنبية والكمية المستوردة وسعر الاستيراد وكذلك أسعار الدجاج الحي. ولذلك توصي الدراسة بتشجيع المشروعات الزراعية الصغيرة من خلال دعم الأعلاف ومشروع تسمين البتلو؛ للوصول لزيادة في المعروض من اللحوم الحمراء من الإنتاج المحلي، والتي من شأنها محاولة تثبيت الأسعار عند الحد الذي وصلت إليه في عام ٢٠١٥.

الكلمات المفتاحية: الفجوة الغذائية، أزمة الغذاء، كمية اللحوم المستوردة، سعر الصرف، التضخم.

لنتوالى بعد ذلك الارتفاعات في سعر الصرف طبقاً لألية العرض والطلب، ليصل في منتصف ٢٠١٧ إلى ١٧.٧٥ جنيه/دولار تقريباً^(١٢).

مشكلة البحث:

- تتمثل مشكلة البحث في ثلاث محاور رئيسية وهي: -
- زيادة الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء نتيجة عدم كفاية الإنتاج المحلي للوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية الغذائية نتيجة زيادة عدد السكان.
- والزيادة المستمرة في أسعار اللحوم الحمراء خلال السنوات الثلاث الأخيرة نتيجة لانخفاض المعروض منها مقابل الطلب عليها من ناحية وكذلك ارتفاع أسعار الأعلاف من ناحية أخرى.
- زيادة فاتورة الاستيراد بعد تحرير سعر الصرف وما يمثله ذلك من عبء على الميزان التجاري المصري وكذلك ميزان المدفوعات.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٢) من خلال دراسة أثر أزمة الغذاء والأزمة الاقتصادية والتغيرات في التجارة الخارجية على أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر، وكذلك اختبار مدى تأثير الأسعار المحلية للحوم الحمراء بالسياسة النقدية والاقتصادية الخاصة بتحرير سعر صرف الجنيه مقابل الدولار.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واستخدام بعض الطرق الإحصائية لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات فترات الدراسة باستخدام اختبار (t)، واستخدام أسلوب المتغيرات الصورية باستخدام نموذج خط الانحدار المنكسر لقياس أثر الأزمات والتغيرات الاقتصادية على الأسعار المحلية للحوم الحمراء. وقد تم استخدام كل من الانحدار الخطي المتعدد والمتدرج والنموذج اللوغاريتمي الكامل والمتدرج في تحديد العلاقة بين سعر اللحوم الحمراء المحلية كمتغير تابع وكل من: كمية الإنتاج المحلي، وكمية الواردات من اللحوم الحمراء بالألف طن، ونصيب الفرد من اللحوم الحمراء المحلية بالكيلوجرام سنوياً، والفجوة الغذائية الظاهرة من اللحوم الحمراء، وسعر الاستيراد بالدولار للطن، وسعر صرف العملة المحلية بالنسبة للدولار، وسعر لحوم دجاج المزارع الحية كمتغيرات مستقلة وذلك بعد عمل مصفوفة الارتباط لمعرفة مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات موضع الدراسة، وقد تم استبعاد بعض العوامل المستقلة المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية والتي تظهر بينها مشكلة الارتباطات المشتركة أو الارتباط بين المتغيرات

المقدمة

تعد السلع الغذائية بصفة عامة سلعاً ضرورية ذات طلب ضعيف المرنة ومن أهم مقومات الحياة مشتملة على اللحوم الحمراء باعتبارها من أهم السلع الغذائية التي يسعي المستهلك للحصول عليها بأسعار مقبولة ومناسبة لدخله المحدود؛ أما في السنوات الأخيرة فإنها تمثل عبئاً على نسبة المخصص من الدخل للإنفاق على السلع الغذائية. وبما أن الأسعار هي المحرك الرئيسي للطلب على السلع الغذائية، فقد شهدت أسعار الغذاء في الأسواق العالمية ارتفاعاً في عام ٢٠٠٨ حيث بلغ الرقم القياسي لأسعار الغذاء نحو ١٣٠%، ثم انخفض في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ أقل من مستوى ١٠٠% مقارنة بأسعار ٢٠٠٥؛ ليعود بعد ذلك للارتفاع إلى أعلى مستوى في عام ٢٠١٢ عند مستوى ١٣٣%^(١٣).

بخصوص اللحوم الحمراء فقد بلغ متوسط السعر العالمي أعلى مستوى له في عام ٢٠١٤ حيث بلغ ٥.٩ دولار/ كيلوجرام، ثم عاود الانخفاض في عام ٢٠١٥ ليصل لمستوى أقل من ٤.٦ دولار/كيلوجرام^(١٤)، وعلى الوجه الآخر ارتفعت أسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر لتصل إلى ٩٠ جنيه/ كيلوجرام أي ما يعادل ١١.٩ دولار/ كيلوجرام في عام ٢٠١٥، لتقفز بعد ذلك إلى مستويات عالية من الأسعار لم تصل إليها من قبل، ومن أجل ذلك بدأت الحكومة المصرية مؤخراً في إعادة إحياء "مشروع البتلو"، ذلك الإنجاز الكبير الذي ينتظره الآلاف من المربين من أجل إعادة التوازن في المعروض من اللحوم والحد من انفلات الأسعار وتشجيعهم على التوسع في تربية وتسمين الحيوانات لخفض فاتورة الاستيراد^(١٥).

تعتبر سياسة سعر الصرف إحدى أهم أدوات السياسة النقدية والاقتصادية للدولة، وآلية فعالة لحماية الاقتصاد القومي من الصدمات الداخلية والخارجية، وتتوقف درجة تأثير سعر الصرف في الاقتصاد على مدى استقرار السعر، ولا يوجد مجتمع بمنأى عن التأثير بالتغيرات الطارئة في سوق صرف العملات^(١٦).

هذا وقد شهد الاقتصاد المصري منذ تعويم الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي في يناير ٢٠٠٣ ارتفاعاً ملحوظاً في معدل التضخم، مما أدى إلى انخفاض مستوى معيشة المواطنين وعدم قدرة الكثيرين منهم على توفير الكثير من احتياجاتهم الأساسية^(١٧). وفي نوفمبر ٢٠١٦ قفز الدولار الأمريكي أمام الجنيه المصري مع قرار تحرير سعر الصرف ليصل إلى متوسط بلغ ١٠.١٤ جنيهها مقابل الدولار،

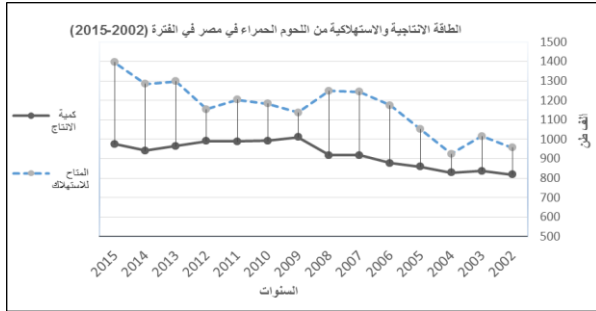
٤- الفجوة الغذائية الظاهرة

بدراسة تطور الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥)، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٩٦ ألف طن عام ٢٠٠٤ وحد أقصى بلغ ٤٢٠ ألف طن عام ٢٠١٥ بمتوسط بلغ ٢٣٩.٥ ألف طن. وتشير البيانات بالجدول رقم (١) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الفجوة الغذائية الظاهرة من اللحوم الحمراء، حيث لوحظ أنها تزايدت زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥. بلغت ١٣.٩٩٨ ألف طن سنوياً، بما يعادل ٥.٨٤% عن متوسطها السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٣٤٦.

وكما يتضح من الشكل رقم (١) أن الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء تتمثل في المسافة الفاصلة بين منحنى الإنتاج الكلي المحلي وكمية الاستهلاك من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥)، حيث يلاحظ تزايد الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في السنوات الأولى حتى عام ٢٠٠٨ ثم تناقصت في الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢) ثم تزايدت في الفترة الأخيرة.

٥- متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء المحلية

بدراسة تطور متوسط نصيب الفرد السنوي من الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥)، تبين أنه تراوح بين حد أدنى بلغ ١٠.٨٤ كجم للفرد عام ٢٠١٤ وحد أقصى بلغ ١٣.١٤ كجم للفرد عام ٢٠٠٩ بمتوسط بلغ ١٢.٥٥ كجم للفرد سنوياً. وتشير البيانات بالجدول رقم (١) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء، حيث تأكدت المعنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، حيث أخذ اتجاهها عاماً متناقصاً، وقد قدر هذا التناقص بنحو ٠.٠٨٣ كجم سنوياً، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٣١١.



شكل ١. تطور الإنتاج الكلي والمنتاح للاستهلاك والفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٥. المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نشرات متعددة.

البيان	معادلة الاتجاه العام	متوسط الفترة	معدل التغير السنوي %	ر	ف
كمية الإنتاج (ألف طن)	ص = ٨٢٠.١٦٥ + ١٣.٦٦٤س	٩٢٢.٦٤	١.٤٨	٠.٧٠٨	**٢٩.١٢
المنتاح للاستهلاك (ألف طن)	ص = ٢٧.٦٦٢ + ٩٥٤.٦٨١س	١١٦٢.١٤	٢.٣٨	٠.٧٣٥	**٣٣.٢٨
الاكتفاء الذاتي %	ص = ٠.٧٢٤ - ٨٥.٣٦٨س	٧٩.٩٥	٠.٩٠-	٠.٢١٧	٣.٣٢٤
الفجوة الغذائية الظاهرة (ألف طن)	ص = ١٣.٩٩٨ + ١٣٤.٥٢س	٢٣٩.٥	٥.٨٤	٠.٣٤٦	*٦.٣٦
متوسط نصيب الفرد (كجم/سنة)	ص = ٠.٠٨٣ - ١٢.٦٧٥س	١٢.٠٦	٠.٦٩-	٠.٣١١	*٥.٤١٣

حيث: (**) تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية ٠.٠١، (*) معنوية عند مستوى ٠.٠٥. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق.

ثانياً: مؤشرات الأسعار والتجارة الخارجية للحوم الحمراء

١- كمية الواردات من اللحوم الحمراء

بدراسة تطور كمية الواردات من اللحوم الحمراء لمصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥)، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٩٢.٦١ ألف طن عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ نحو ٢٩٦.٥١ ألف طن عام ٢٠١٥ بمتوسط بلغ نحو ١٧١.٥٨ ألف طن، وتشير البيانات بالجدول رقم (٢) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الواردات من اللحوم الحمراء إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥. بلغت نحو ١٠.١٥٢ ألف طن، بما يعادل نحو ٥.٩٢% من المتوسط السنوي.

المستقلة وهذه العوامل هي كمية الاستهلاك، نسبة الاكتفاء الذاتي، متوسط نصيب الفرد كجم/سنة، قيمة الواردات.

اعتمد البحث على البيانات المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وكذلك نشرات الأمن الغذائي الصادرة عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وقاعدة بيانات التجارة الخارجية لمنظمة الغذاء والزراعة العالمية FAO، والنشرات الاقتصادية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ونشرات أسعار الصرف للبنك المركزي المصري.

النتائج

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية للحوم الحمراء

١- كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء

باستعراض بيانات الجدول رقم (١) بالملحق تبين أن كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥) تراوحت بين حد أدنى بلغ ٨١٨ ألف طن عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ ١٠١١ ألف طن عام ٢٠٠٩ بمتوسط بلغ ٩٢٢.٦ ألف طن، وتشير البيانات بالجدول رقم (١) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ قدرت بحوالي ١٣.٦٦٤ ألف طن سنوياً بما يعادل ١.٤٨% عن متوسطها السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٧٠٨.

٢- الطاقة الاستهلاكية من اللحوم الحمراء

بدراسة تطور كمية المنتاح للاستهلاك من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥) تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٩٢٤ ألف طن عام ٢٠٠٤ وحد أقصى بلغ ١٣٩٥ ألف طن عام ٢٠١٥ بمتوسط بلغ ١١٦٢.١ ألف طن.

وتشير البيانات بالجدول رقم (١) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الكمية المنتاحة للاستهلاك من اللحوم الحمراء، حيث تبين أنها تزايدت زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. بلغت نحو ٢٧.٦٦٢ ألف طن سنوياً، بما يعادل نحو ٢.٣٨% عن متوسطها السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٧٣٥.

٣- الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء

بدراسة تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥)، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٦٩.٩% عام ٢٠١٥ وحد أقصى بلغ ٨٩.٦% عام ٢٠٠٤ بمتوسط بلغ ٧٩.٩٥%. وتشير البيانات بالجدول رقم (١) إلى معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء، حيث تبين أنها انخفضت بمعدل ٠.٧٢٤% سنوياً ولم تتأكد معنوية ذلك إحصائياً، مما يشير إلى الثبات النسبي لنسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء حول متوسطها السنوي.

٣- قيمة الواردات من اللحوم الحمراء

بدراسة تطور قيمة الواردات من اللحوم الحمراء لمصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥)، يتضح من الجدول رقم (٢) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ١٤٩.٦٨ مليون دولار عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ ١٤٥٥.٣٩ مليون دولار عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٥٩٨.٨٩ مليون دولار، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات من اللحوم الحمراء إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بلغت ٨٨.٤٦٤ مليون دولار، بما يعادل نحو ١٤.٧٧ % من المتوسط السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٨٨٧.

٤- سعر صرف الجنيه

بخصوص تطور سعر صرف الجنيه خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥)، يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أنه تراوح بين حد أدنى بلغ ٤.٦٣ جنيه/دولار عام ٢٠٠٢، وحد أقصى ٧.٥٤ جنيه/دولار عام ٢٠١٥ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٥.٩٨ جنيه/دولار، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر صرف الجنيه إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بلغت ٠.١٢٧ جنيه/دولار، بما يعادل ٢.١٣ % من المتوسط السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٥٤٦.

٥- سعر الدجاج الحي

بدراسة تطور أسعار الدجاج الحي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥) يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ١٢.٢ جنيه/كيلوجرام عام ٢٠٠٧، وحد أقصى بلغ ٢٣.٥ جنيه/كيلوجرام عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي بلغ نحو ١٥.٣٨ جنيه/كيلوجرام، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر الدجاج الحي إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بلغت ٠.٥٢٣ جنيه للكيلوجرام، بما يعادل نحو ٣.٤ % من المتوسط السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٣٨٣.

٦- سعر اللحوم الحمراء المحلية

بدراسة تطور سعر اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥)، يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أنه تراوح بين حد أدنى بلغ ١٧.٩ جنيه/كيلوجرام عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ ٩١ جنيه/كيلوجرام عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٥.٨٢ جنيه/كيلوجرام، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر اللحوم الحمراء المحلية إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بلغت ٥.٣٣ جنيه للكيلوجرام، بما يعادل نحو ١١.٦٢ % من المتوسط السنوي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩٤٥.

جدول ٢. التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني العام لأهم مؤشرات الأسعار والواردات من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٥.

البيان	معادلة الاتجاه العام	متوسط الفترة	معدل التغير السنوي %	ر	ف
كمية الواردات (ألف طن)	ص = ١٠.١٥٢ + ٩٥.٤٣٥ س	١٧١.٥٨	٥.٩٢	٠.٤١٤	*٨.٤٩
سعر الاستيراد (دولار/طن)	ص = ٣١٠.٦٩١ + ٩٨٦.٧٥ س	٣٣١٦.٩٣	٩.٣٧	٠.٨٤٨	**٦٧.١٧
قيمة الواردات (مليون دولار)	ص = ٨٨.٤٦٤ + ٦٤.٥٩٣ س	٥٩٨.٨٩	١٤.٧٧	٠.٨٨٧	**٩١.٠٧
سعر الصرف (جنيه/دولار)	ص = ٠.١٢٧ + ٥.٠٢٤ س	٥.٩٨	٢.١٣	٠.٥٤٦	**١٤.٤١
سعر الدجاج الحي (جنيه/كجم)	ص = ٠.٥٢٣ + ١١.٤٦٧ س	١٥.٣٩	٣.٤	٠.٣٨٣	*٧.٤٣
سعر اللحوم المحلية (جنيه/كجم)	ص = ٥.٣٣ + ٥.٨٨٦ س	٤٥.٨٢	١١.٦٢	٠.٩٤٣	**٢٠.١

حيث: (**): تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية ٠.٠١، (*) معنوية عند مستوى ٠.٠٥، ص = تشير إلى القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة هـ. س = تشير إلى عنصر الزمن هـ = ١، ٢، ٣،، ١٤. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق.

ثالثاً: أثر أزمة الغذاء والتغيرات الاقتصادية على أسعار اللحوم الحمراء المحلية والمستوردة

بدراسة أثر اختلاف الفترات الزمنية على الأسعار المحلية والمستوردة للحوم الحمراء، وذلك خلال الفترة ما قبل أزمة الغذاء والأزمة الاقتصادية بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٨ وما بعدها، تم دراسة أثر التغيرات التي حدثت نتيجة الأزمة الغذائية والاقتصادية خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٢-٢٠٠٧)، (٢٠٠٨-٢٠١٥)، واستخدام اختبار (t) للفرق بين متوسطي فترتي الدراسة، والاستعانة بمتغيرات صورية لتقدير مدى تأثير الأزمة على الأسعار المحلية والمستوردة للحوم الحمراء. يتضح من الجدول رقم (٣) أن متوسط سعر اللحوم الحمراء المحلية خلال فترتي الدراسة بلغ ٢٥.٨٢، ٦٠.٧٤ جنيه/كيلوجرام على التوالي، وعند مقارنة متوسط فترتي الدراسة تبين من اختبار (t) وجود فرق معنوي إحصائياً بلغ ٣٤.٩٢ جنيه/كيلوجرام، وهذا يوضح وجود أثر للأزمة الاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المحلية.

وبدراسة أثر الأزمة الاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المستوردة، لوحظ من الجدول رقم (٣) أن متوسط سعر اللحوم الحمراء

جدول ٣. نتائج اختبار (t) لمتوسط سعر اللحوم الحمراء المحلية والمستوردة خلال فترتي الدراسة.

البيان	متوسط الفترة الأولى		متوسط الفترة الثانية		الخطأ القياسي	المعنوية (t)
	(٢٠٠٧-٢٠٠٢)	(٢٠١٥-٢٠٠٨)	المتوسط	الفرقتين		
سعر اللحوم الحمراء المحلية	٢٥.٨٢	٦٠.٧٤	٣٤.٩٢	٧.٩٤	-٩٧.٤	**
سعر اللحوم الحمراء المستوردة	١.٧٩٤	٤.٤٥٩	٢.٦٦٥	٠.١٩٢	-١٣.٨٥	**

** معنوية عند مستوى ٠.٠١، * معنوية عند مستوى ٠.٠٥، - غير معنوية المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملحق.

المستوردة خلال فترتي الدراسة بلغ ١.٧٩٤، ٤.٤٥٩ ألف دولار/طن على التوالي، وعند مقارنة متوسطي فترتي الدراسة تبين من اختبار (t) وجود فرق معنوي إحصائياً بلغ ٢.٦٦٥ ألف دولار/طن، وهذا يوضح وجود أثر للأزمة الاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المستوردة. ولبيان درجة تأثير الأزمة على الأسعار تم استخدام نموذج المتغيرات الصورية^(١) كما يلي:

$$\hat{Y}_2 = a + b x_i + a_1 D + b_1 D x_i \quad (1)$$

$$\hat{Y}_1 = a + b x_i \quad (2)$$

$$\hat{Y}_2 = (a + a_1) + (b + b_1) x_k \quad (3)$$

حيث أن:

المعادلة رقم (١) نموذج خط الانحدار المنكسر Pricewise Linear Regression

المعادلة رقم (٢) تمثل نموذج خط الانحدار للفترة الأولى (٢٠٠٢-٢٠٠٧) قبل الأزمة.

المعادلة رقم (٣) تمثل نموذج خط الانحدار للفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٥) بعد الأزمة.

\hat{Y} هي القيم التقديرية للظاهرة موضع الدراسة.

X هي عنصر الزمن، حيث $i=1, 2, \dots, 14$

a, b معاملات النموذج.

D المتغير الصوري (D = 0 في الفترة الأولى)، (D = 1 في الفترة الثانية)

جدول ٤. أثر الأزمة الاقتصادية الغذائية على أسعار اللحوم الحمراء المحلية والمستوردة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٠٢

النموذج	المعادلة	F	R2
النموذج الخطي	$\hat{Y} = 5.88 + 5.33 x_i$ (1.81) (14.23)**	201**	0.943
سعر اللحوم الحمراء المحلية	نموذج خط الانحدار المنكسر $\hat{Y} = 15.42 + 2.969x_i - 34.42 D + 4.634 D x_i$ (7.17)** (5.38)** (-7.84)** (7.05)**	424**	0.992
النموذج الخطي	$\hat{Y} = 986.75 + 310.961 x_i$ (3.05)** (8.196)**	67.2**	0.848
سعر اللحوم الحمراء المستوردة	نموذج خط الانحدار المنكسر $\hat{Y} = 1641.25 + 43.58x_i + 1331.1 D + 98 D x_i$ (6.92)** (0.71) (2.75)** (1.35)	129.6**	0.975

** معنوية عند مستوى ٠.٠١، * معنوية عند مستوى ٠.٠٥ - غير معنوي

حيث Y تشير إلى القيم التقديرية للأسعار المحلية والمستوردة.

X تشير إلى ترتيب عنصر الزمن حيث ه=١،٢،٣،.....،١٤.

D تشير إلى المتغير الصوري الذي يعبر عن أثر الأزمة الاقتصادية الغذائية على الأسعار، حيث D=٠ قبل الأزمة، D=١ بعد الأزمة.

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملحق.

الأخرى يؤدي إلى زيادة سعر الكيلوجرام من اللحوم الحمراء المحلية بنسبة أقل من ١%، في حين تتضح العلاقة العكسية المعنوية احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين سعر اللحوم الحمراء المحلية وكمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء، حيث إن انخفاض كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بنسبة ١% مع ثبات العوامل الأخرى يؤدي إلى زيادة سعر الكيلوجرام من اللحوم الحمراء المحلية بنسبة أقل من ١%.

وقد تأكدت معنوية هذه النتائج احصائياً من خلال قيمة "ف" التي بلغت نحو ٤٧.٨٢، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن ٩٥.٥% من التغيرات التي تحدث في سعر اللحوم الحمراء المحلية تفسرها العوامل السابقة في هذه المعادلة، وأن ٤.٥% من التغيرات تحدث نتيجة للعوامل الأخرى في الدراسة، وعند استخدام النموذج اللوغاريتمي الكامل والمتدرج كانت النتائج قريبة ومتماشية مع النموذج الخطي المتعدد.

كما يتضح من الجدول رقم (٤)، حيث يتضح وجود تأثيراً سلبياً معنوي احصائياً للأزمة الاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المحلية كما يتضح في شكل (١) بالملحق؛ في حين كان تأثير الأزمة الاقتصادية موجباً معنوياً احصائياً على سعر استيراد الطن من اللحوم الحمراء، كما يتضح في شكل (٢) بالملحق.

رابعاً: قياس تأثير العوامل المؤثرة على سعر اللحوم المحلية والكمية المستوردة من اللحوم الحمراء

١. أهم العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٢)

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وجود علاقة طردية معنوية احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين سعر اللحوم الحمراء المحلية وكل من الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء وسعر الاستيراد للطن (بالدولار)، حيث إن زيادة هذه العوامل بنسبة ١% مع ثبات العوامل

جدول ٥. التقدير الإحصائي لدالة العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٢)

النموذج	المعادلة	ف	ر
الانحدار الخطي المتعدد	ص = ١٨.٠٣٧ + ١٠.١٥٧ + ٠.١٤٥ - ٩٤.٢٢٢ (٦.٤٧٩)** (٣.٥٣٥)** (٢.٥٦٢-)	٤٧.٨٢**	٠.٩٥٥
الانحدار الخطي المتدرج	ص = ١٧.٩٥٩ + ١٠.١٥١ + ٠.١٤٤ - ٩٢.٩٨٥ (٦.٨٩١)** (٦.١١)** (٢.٦٦٥-)	٧٠.٦٣**	٠.٩٥٤
اللوغاريتمي كامل	لو ص = ٠.٧٨١ - ٥.٤٦ + ٠.٥٧٠ + ٠.٩٣١ + ٠.٩٤٩ (٤.٦٢)** (٣.٢٦٦)** (٠.٦٠٤-)	٤٢.١٣**	٠.٩٤٩
اللوغاريتمي متدرج	لو ص = ٠.٥٠٣ + ٠.٢٥٣ + ٠.٨١٩ + ٠.٩٤٦ (١٠.٢٣٦)** (٥.١١٥)**	٩٧.٣٧**	٠.٩٤٦

** معنوية عند مستوى ٠.٠١، * معنوية عند مستوى ٠.٠٥ - غير معنوي

حيث ص د القيمة التقديرية لسعر اللحوم الحمراء المحلية بالجنيه للكيلوجرام، س١ كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بالآلاف طن، س٢ الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء، س٣ كمية الواردات من اللحوم الحمراء المجمدة بالآلاف طن، س٤ سعر الطن المستورد بالدولار س٥، سعر الصرف جنيه/دولار، س٦ سعر الكيلوجرام من الدجاج الحي

المصدر: جمعت وحسبت من:

- جدول رقم (١) بالملحق

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

٢. أهم العوامل المؤثرة على الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٢)

يتضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) وجود علاقة طردية معنوية احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء والفجوة الغذائية الظاهرة، حيث أن زيادة الفجوة الغذائية بنسبة ١% مع ثبات العوامل الأخرى يؤدي إلى زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء بنسبة أقل من ١%، في حين تبين وجود علاقة طردية غير معنوية احصائياً بين الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء وسعر اللحوم الحمراء المحلية، حيث أن زيادة سعر اللحوم الحمراء المحلية بنسبة ١% مع ثبات العوامل الأخرى يؤدي إلى زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء بنسبة أكبر من ١%، في حين تبين وجود علاقة عكسية غير معنوية احصائياً بين كمية الواردات من اللحوم الحمراء وكمية

الإنتاج المحلي منها، حيث إن انخفاض هذه العوامل بنسبة ١% مع ثبات العوامل الأخرى يؤدي إلى زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء بنسبة أقل من ١%.

وقد تأكدت معنوية هذه النتائج احصائياً من خلال قيمة "ف" والتي بلغت تقريباً ٩.٥٩٨. وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٧٤.٢% من التغيرات التي تحدث في الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء المجمدة تفسرها العوامل السابقة في هذه المعادلة، وأن ٢٥.٨% من التغيرات تحدث نتيجة للعوامل الأخرى في الدراسة، وعند استخدام النموذج اللوغاريتمي الكامل والمتدرج كانت النتائج قريبة ومتماشية مع النموذج الخطي المتعدد.

جدول ٦. التقدير الإحصائي لدالة العوامل المؤثرة على الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥).

المتغير	المعادلة	ف	ر
الانحدار الخطي المتعدد	ص = ٠.١١٧-١٢٨.١٦٣ + ١.٤١٦ س _١ + ٠.١٣٤ س _{١١} - (٠.٤٩٢) * (٣.٠٠٣) * (١.٣٣٥)	**٩.٥٩	٠.٧٤٢
الانحدار الخطي المندرج	ص = ٠.٥٤٨ + ٤٠.٣٠٠ س _١ * (٥.٠٨٧)	**٢٥.٨	٠.٦٨٣
اللوجاريتمي كامل	لو ص = ١.٣٨٢ - ١٠.١٥٢ + ٠.٥١٢ س _١ + ٠.٤٢٨ س _{١١} - (٠.٨٨٥) * (٢.٩٦٤) * (١.٦٤٨)	**٩.٨٥	٠.٧٤٧
اللوجاريتمي مندرج	لو ص = ١.٢٦٤ + ٠.٧٠٧ س _١ * (٤.٨١٨)	**٢٣.١	٠.٦٥٩

** معنوية عند مستوى ٠.٠١، * معنوية عند مستوى ٠.٠٥ - غير معنوية

حيث ص د القيمة التقديرية لكمية الواردات من اللحوم الحمراء المجمدة بالآلاف طن، س_١ كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء بالآلاف طن، س_{١١} الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء، س_٢ سعر الظن المستورد بالدولار، س_٣ سعر الصرف جنيه/دولار، س_٤ سعر اللحوم الحمراء المحلية بالجنيه للكيلوجرام.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- جدول رقم (١) بالملحق،

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

٣. معامل عدم الاستقرار للعوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية وكمية الواردات منها

يتم حساب معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية الإنتاج المحلي والفجوة الغذائية الظاهرة ومتوسط نصيب الفرد والكمية المستوردة وسعر الاستيراد وقيمة الواردات وسعر الصرف وسعر الدجاج الحي وسعر اللحوم الحمراء المحلية، ويقاس هذا المؤشر التذبذب السنوي في العوامل السابقة، وكلما انخفضت قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح كان دليلاً على ارتفاع درجة الاستقرار فيها والعكس صحيح.

$$Mt = \frac{|Y_i - \bar{Y}_i|}{\bar{Y}_i} 100$$

حيث:

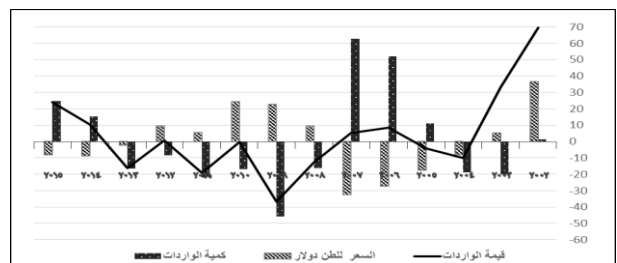
Mt: هو قيمة معامل عدم استقرار العامل (i)

Y_i: هي القيم الفعلية للعامل (i)

Y_i: هي القيم التقديرية للعامل (i)

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق أن معاملات عدم الاستقرار لكل من الفجوة الغذائية الظاهرة وقيمة الواردات وسعر اللحوم الحمراء المحلية أكبر من واحد صحيح، مما يدل على عدم الاستقرار في هذه العوامل خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥)، بينما تبقى قيمة معامل عدم الاستقرار أقل من الواحد الصحيح في باقي العوامل؛ مما يدل على ارتفاع درجة الاستقرار فيها. كما يتضح أن سعر الصرف ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء هي أكثر العوامل استقراراً يليها كمية الواردات، في حين كانت أسعار اللحوم الحمراء المحلية هي أقل العوامل استقراراً.

يتضح من الشكل رقم (٢) العلاقة بين معاملات عدم الاستقرار لكل من أسعار اللحوم الحمراء المستوردة وأسعار الدجاج الحي مع أسعار اللحوم الحمراء المحلية؛ حيث يتضح أن معدل عدم الاستقرار لأسعار اللحوم الحمراء قد يكون مرتفعاً في الفترة الأولى، ثم يبدأ في الانخفاض بعد ذلك ليرتفع في العامين الأخيرين من فترة الدراسة، وقد ترجع الأسباب في ذلك إلى الاستقرار في أسعار الدجاج الحي في الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٨) خلال أزمة أنفلونزا الطيور، ثم الارتفاع في معدل عدم استقرار أسعار الدجاج بعد ذلك خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٥)، وقد يرجع أيضاً إلى استقرار أسعار اللحوم الحمراء المستوردة خلال الفترة الأخيرة (٢٠١٠-٢٠١٥) نظراً لثبات معدل الاستيراد وعدم الاستقرار الاقتصادي خلال هذه الفترة.

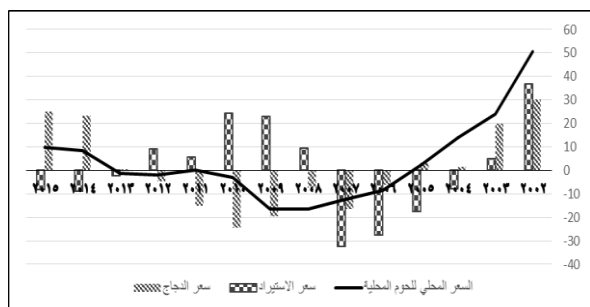


شكل ٢. معاملات عدم الاستقرار للسعر المحلي وسعر الاستيراد من اللحوم الحمراء وسعر الدجاج الحي.

المصدر: نتائج الجدول رقم (٢) بالملحق.

كما يتضح من الشكل رقم (٣) العلاقة بين معاملات عدم الاستقرار لكل من أسعار اللحوم الحمراء المستوردة والكمية المستوردة منها مع قيمة هذه الواردات من اللحوم الحمراء، حيث تبين عدم الاستقرار لقيمة الواردات بالرغم من استقرار العوامل المؤثرة فيها، وقد يرجع ذلك

إلى عدم استقرار سعر اللحوم المستوردة في السنوات الأولى ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ مما أثر على متوسط قيمة معامل عدم الاستقرار لقيمة الواردات.



شكل ٣. معاملات عدم الاستقرار لقيمة وكمية الواردات وسعر الاستيراد من اللحوم الحمراء

المصدر: نتائج الجدول رقم (٢) بالملحق.

خامساً: أهم العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في ظل السياسة النقدية الحالية

لدراسة التغيرات التي يمكن أن تطرأ على أسعار اللحوم الحمراء المحلية، تم دراسة السياسة النقدية التي بدأ في اتباعها البنك المركزي المصري من تحرير سعر الصرف على مرحلتين أولهما في بداية عام ٢٠١٦ برفع سعر صرف الدولار إلى ما يقارب ٨.٨ جنيه، وثانيهما في نهاية عام ٢٠١٦ عندما اتخذ القرار بتحرير الجنيه مقابل الدولار وتركه للطلب والعرض في تحديد سعر الدولار بالعملة المحلية، مما أدى إلى وصوله إلى سعر يقارب ١٨ جنيهاً وذلك في البنوك الحكومية والتجارية. (جدول رقم (٤) بالملحق).

وهناك الكثير من الوسائل والسيناريوهات التي يمكن أن تتبعها الجهات الحكومية للتوسع في إنتاج اللحوم الحمراء؛ ومنها على سبيل المثال تشجيع البنوك الحكومية لصغار المزارعين والمربين بتسهيلات الحصول على قروض بمعدل فائدة بسيط لمشروعات تسمين العجول البتلو، وأيضاً بالمساعدة في الحصول على الأعلاف المدعمة المناسبة لعملية التسمين.

تقدير دالة العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية قبل وبعد تحرير سعر صرف الجنيه مقابل الدولار.

تم دراسة تطبيق السياسة النقدية التي تم اتباعها في عام ٢٠١٦ من تحرير سعر الصرف تدريجياً، في البداية؛ تم التحرير الكامل مقابل الدولار ليترك للطلب من طرف المستوردين نظراً لاحتياجهم الشديد للدولار من جهة البنوك، ليتحدد بذلك سعر صرف العملة مقابل الجنيه بصورة حرة، هذا مما أدى إلى الارتفاع غير المسبوق للدولار ليتجاوز حاجز ١٨ جنيهاً للدولار في نهاية عام ٢٠١٦ بمتوسط عام بلغ نحو ١٠.١٤ جنيه/دولار، مما أدى إلى الارتفاع المباشر لمعظم أسعار السلع الغذائية وخاصة المستوردة منها ومن ضمنها اللحوم الحمراء.

وقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بقيم العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في عام ٢٠١٦، وباستخدام النموذج الانحدار الخطي المتعدد تم تقدير دالة العوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء للفترة ٢٠٠٢-٢٠١٦، وبالإستعانة بالبيانات المنشورة حديثاً من البنك المركزي المصري لأسعار الصرف، وكذلك أسعار اللحوم الحمراء المحلية من بيانات النشرة الشهرية لمتوسط أسعار

قيمة "ف" التي بلغت ٢١٥. وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٩٨.٢% من التغيرات التي تحدث في سعر اللحوم الحمراء المحلية تفسرها هذه العوامل في هذه المعادلة، وأن ١.٨% من التغيرات تحدث نتيجة للعوامل الأخرى في الدراسة.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) بالملحق أن الأسعار المقدره للحوم الحمراء المحلية قبل تحرير سعر الصرف على أساس الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦) هي ٩٤.٧٠ جنيهه/كيلوجرام في عام ٢٠١٧، في حين قدرت الأسعار للحوم الحمراء المحلية بعد تحرير سعر الصرف عند مستوى ١٧.٧٥ جنيهه/دولار بحوالي ١٣١.٧٥ جنيهه/كيلوجرام في عام ٢٠١٧.

جدول ٧. التقدير الإحصائي لدالة العوامل المؤثرة على سعر للحوم الحمراء المحلية في ظل تحرير سعر الصرف خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦)

المتعدد	المعادلة	ر	ف
ص = ٤٥.٢٨٨ + ٠.٠٨٦ س١ + ٩.٨٣٩ س٢ + ٣.٨٣٩ س٣ + ١.٣٢٢ س٤		٠.٩٨٢	**٢١٥
	** (٤.٨٤٨) ** (١٣.٠٥٣) ** (٣.٤٢١) ** (٣.٢٦٠)		

** معنوية عند مستوى ٠.٠٠١ * معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥ - غير معنوية

حيث ص = القيمة التقديرية لسعر اللحوم الحمراء المحلية بالجنيه للكيلوجرام، س١، كمية الواردات من اللحوم الحمراء بالألف طن، س٢، سعر الطن المستورد بالدولار، س٣، سعر الصرف للجنيه/دولار، س٤، سعر الدجاج الحي جنيهه/الكيلوجرام.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الجداول أرقام (١)، (٢) و جدول رقم (٤) بالملحق.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أرقام متفرقة.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الدراسة توصي بالآتي:

- ١- تقديم الدعم لقطاع الثروة الحيوانية من خلال دعم الأعلاف وزراعة الأصناف عالية الإنتاجية وتصنيع ما يمكن من الأعلاف المركزة محلياً كبديل لاستيرادها بأسعار عالية بالعملة الأجنبية.
- ٢- تشجيع صغار المربين على الاستمرار في تربية وتسمين العجول من خلال تقديم الدعم في صورة القروض النقدية والعينية المتمثلة في سلالات الحيوانات عالية الإنتاجية من اللحم، والأعلاف المركزة المدعومة من خلال دعم الواردات منها، والدعم البيطري للوقاية من الأمراض، والتسهيلات في الحصول على هذه القروض بنسبة فائدة بسيطة لا تتعدى ٥%.
- ٣- تفعيل دور جهاز الرقابة على الأسعار بشكل عام وأسعار اللحوم الحمراء في الأسواق بشكل خاص للحد من جشع وطمع التجار.
- ٤- تفعيل دور جهاز إدارة الأزمات في القطاع الغذائي، وذلك بمتابعة حركة أسعار اللحوم الحمراء في الأسواق وإعداد خطط لتفادي الأزمات التي قد يتعرض لها كما حدث من قبل، وكيفية الخروج منها في المستقبل.

المراجع

- ١- الباجوري خالد عبد الوهاب البنداري. تأثير الفروق في أسعار صرف الجنيه المصري على الاقتصاد المصري. دراسة من أعداد اتحاد الغرف العربية. أكتوبر ٢٠١٦.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة اقتصاديات اللحوم الحمراء، أغسطس ٢٠١٥.
- ٣- السباعي، ممتاز ناجي ومنصور، حسام الدين حامد. دراسة اقتصادية لتقدير الفجوة الغذائية من اللحوم وإمكانية التنبؤ بها في المملكة العربية السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، المجلد (٢٤)، العدد (٢)، ٢٠١٦. القاهرة، مصر.
- ٤- الشيمي، عاطف حلمي وقلادبوس، طلعت رزق الله والشويخ، داليا حامد والسويفي، أمل احمد. دراسة اقتصادية للفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في مصر. مجلة أسبوط للعلوم الزراعية. المجلد ٤٦ - العدد (٥) ٢٠١٥.
- ٥- الصاوي، محمد عبد الخالق. الآثار الاقتصادية لارتفاع أسعار اللحوم الحمراء بمحافظة الغربية. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد ٢ العدد (٤) ٢٠١١.
- ٦- العبد، وائل احمد وإبراهيم، كمال أحمد والسنتريسي، تامر. دراسة تحليلية للفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء والعوامل المحددة لها في مصر. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد ٣ العدد (٩) ٢٠١٢.
- ٧- بيومي، منار عزت محمد. دراسة اقتصادية تحليلية لفجوة اللحوم في جمهورية مصر العربية. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٣٧-العدد (٤) ٢٠١٦.
- ٨- حجازي، حسين محمد وعبد الحكيم، عيبر محمود. تحليل اقتصادي لإنتاج اللحوم الحمراء وأهم العوامل المؤثرة عليه في ج. م. ع. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد ٢ العدد (٦) ٢٠١١.
- ٩- صيام، جمال وعبد الراضي، هنادي. أثر أزمة الغذاء العالمية والأزمة الاقتصادية العالمية على الفقر في مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، ٢٠١٠.
- ١٠- عبد القادر محمد عبد القادر عطية. الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق. مكة المكرمة، يونيو ٢٠٠٤، رقم الإيداع ٢٠٠٤/١٣٧٨٣.
- ١١- موسى، شهنيناز عيد محمود. دراسة تحليلية لأسعار استهلاك اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد ١ العدد (١١) ٢٠١٠.
- ١٢- نافع، مدحت أنور ويوسف، هبة الله أحمد وأحمد، شيماء حسين. أثر التغيير في سعر الصرف على معدل التضخم في مصر. مجلس الوزراء-مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قطاع التحليل الاقتصادي. ٢٠٠٤.
- ١٣- البنك الدولي، أسعار السلع الغذائية. الموقع الإلكتروني www.indexmundi.com
- ١٤- البنك المركزي المصري. أسعار الصرف للجنيه المصري، أرقام متفرقة.
- ١٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الثروة الحيوانية، أرقام متفرقة.
- ١٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية. أرقام مختلفة.
- ١٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الشهرية لمتوسط أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية. أرقام شهرية.
- ١٨- جامعة الدول العربية. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية. ٢٠١٦
- ١٩- منظمة الأغذية والزراعة العالمية، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، FAO
- ٢٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، أرقام متفرقة.

الملاحق

جدول ١. تطور بعض العوامل المحددة لأسعار اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥).

السنوات	كمية الإنتاج	كمية المتاح للاستهلاك	الفجوة الغذائية الظاهرة	الاكتفاء الذاتي	متوسط نصيب الفرد	كمية الواردات	سعر الاستيراد	قيمة الواردات	سعر الصرف للدولار	سعر لحوم الدواجن	السعر المحلي للحوم المحلية
	ألف طن	ألف طن	ألف طن	%	كجم/الفرد/السنة	ألف طن	دولار/طن	مليون دولار	جنيه/دولار	كجم/جنيه	كجم/جنيه
٢٠٠٢	٨١٨	٩٥٧	١٣٩	٨٥.٥	١٢.٢٨	١٠٦.٩٨	١٧٧٣.٧٥	١٨٩.٧٦	٤.٦٣	١٥.٦	١٧.٩
٢٠٠٣	٨٣٧	١٠١٦	١٧٩	٨٢.٤	١٢.٣٢	٩٢.٦١	١٦١٦.٣٣	١٤٩.٦٨	٥.٨٦	١٥	٢١.١
٢٠٠٤	٨٢٨	٩٢٤	٩٦	٨٩.٦	١١.٩٥	١٠٢.٣٠	١٧٦٥.٤٢	١٨٠.٦١	٦.١٩	١٣.٢٢	٢٥.٣
٢٠٠٥	٨٥٨	١٠٥١	١٩٣	٨١.٦	١٢.١٤	١٥٠.٩٦	١٨٣٥.٢٦	٢٧٧.٥٥	٥.٧٩	١٤	٢٧.٩
٢٠٠٦	٨٧٧	١١٧٥	٢٩٨	٧٤.٦	١٢.١٨	٢٢٢.٢١	١٨٤٣.٣٧	٤٠٩.٦١	٥.٧٤	١٣.٢	٢٩.٧
٢٠٠٧	٩١٨	١٢٤٣	٣٢٥	٧٣.٩	١٢.٤٧	٢٥٤.٢٠	١٩٢٨.٦٤	٤٩٠.٢٧	٥.٦٤	١٢.٢	٣٣.٠
٢٠٠٨	٩١٨	١٢٤٨	٣٣٠	٧٣.٦	١٢.٢١	١٣٩.٦٥	٣٤٦٤.٠٨	٤٨٣.٧٦	٥.٤٣	١٤	٣٥.٨
٢٠٠٩	١٠١١	١١٣٨	١٢٧	٨٨.٨	١٣.١٤	٩٥.٥٦	٤٢٦٧.٧٨	٤٠٧.٨٤	٥.٥٤	١٢.٦	٤٠.٠
٢٠١٠	٩٩٢	١١٨٣	١٩١	٨٣.٩	١٢.٦١	١٥٥.٢٥	٤٧٠.١٧٥	٧٢٩.٩٥	٥.٦٢	١٢.٢	٥١.٦
٢٠١١	٩٨٩	١٢٠٣	٢١٤	٨٢.٢	١٢.٢٨	١٥٣.٣٠	٤٣٢٥.٣٩	٦٦٣.١٠	٥.٩٣	١٤.٢	٥٨.٣
٢٠١٢	٩٩٠	١١٥٥	١٦٥	٨٥.٧	١١.٩٩	١٨٩.٧٣	٤٨١٣.٣٥	٩١٣.٢٤	٦.٠٦	١٦.٤	٦٢.٢
٢٠١٣	٩٦٥	١٢٩٨	٣٣٣	٧٤.٣	١١.٤٠	١٨٠.٩٨	٤٦١٢.٨٨	٨٣٤.٨٣	٦.٦٤	١٦.٨	٦٧.٧
٢٠١٤	٩٤١	١٢٨٤	٣٤٣	٧٣.٣	١٠.٨٤	٢٦١.٨٢	٤٥٨٠.٦١	١١٩٩.٣١	٧.٠٥	٢٢.٥	٨٠.٠
٢٠١٥	٩٧٥	١٣٩٥	٤٢٠	٦٩.٩	١٠.٩٦	٢٩٦.٥١	٤٩٠.٨٤٠	١٤٥٥.٣٩	٧.٥٤	٢٣.٥	٩١.٠
المتوسط	٩٢٢.٦٤	١١٦٢.١٤	٢٣٩.٥	٧٩.٩٥	١٢.٠٥	١٧١.٥٨	٣٣١٦.٩٣	٥٩٨.٨٩	٥.٩٨	١٥.٣٨	٤٥.٨٢

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.
٢. قاعدة بيانات التجارة الخارجية بمنظمة الأغذية والزراعة العالمية www.FAO.org
٣. البنك المركزي المصري، أسعار الصرف للجنيه المصري، أعداد متفرقة.
٤. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

جدول ٢. معاملات عدم الاستقرار للعوامل المؤثرة على أسعار اللحوم الحمراء المحلية خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٥).

السنوات	كمية الإنتاج المحلي	الفجوة الغذائية الظاهرة	متوسط نصيب الفرد	كمية الواردات	سعر الاستيراد	قيمة الواردات	سعر الصرف	سعر الدجاج	سعر اللحم المحلي
٢٠٠٢	١.٨٩٨-	٦.٤٠٩-	٢.٤٧٨-	١.٣١٩	٣٦.٧١٢	٦٩.٩٣٩	١٠.١٢٠-	٣٠.١٠٨	٥٠.٨٠٠
٢٠٠٣	١.٢٣٨-	١٠.١٤٣	١.٥١١-	١٩.٩٨٤-	٥.١٠١	٣٣.٢٤٤	١١.٠٢٤	١٩.٨٧٥	٢٣.٨٩٩
٢٠٠٤	٣.٨٥٠-	٤٥.٦١٣-	٣.٨٣١-	١٨.٧٤٠-	٧.٩٩٤-	١٠.٠٥٤-	١٤.٥٢٤	١.٤١١	١٤.٠٦٧
٢٠٠٥	١.٩٢٣-	١.٣٠٦	١.٦٤٥-	١٠.٩٦٤	١٧.٦٨٣-	٤.٢٢٢-	٤.٦٦٨	٣.٢٥٢	٢.٠٨٦
٢٠٠٦	١.٢٩٢-	٤٥.٧١٤	٠.٦٥٣-	٥١.٩٩٥	٢٧.٤٣٢-	٨.٤٤١	١.٤٣٨	٦.٢٦٣-	٨.٥٨٧-
٢٠٠٧	١.٧٥٧	٤٨.٧٣٦	٢.٤٠٦	٦٢.٥٨٦	٣٢.٣٥٠-	٥.١٦٥	٢.٥١٤-	١٦.٤٦٧-	١٢.٣٢٧-
٢٠٠٨	٠.٢٣٩	٤١.٩٣٢	٠.٩٥٩	١٦.١٢٦-	٩.٥٦٨	١٢.٧٨٢-	٨.١٥٨-	٧.٤٥٦-	١٦.٣٣٦-
٢٠٠٩	٨.٧٧١	٤٨.٤٨٠-	٩.٤٠٠	٤٥.٩٠٥-	٢٢.٩١٠	٣٦.٥٨٤-	٨.٢٦٥-	١٩.٤٩٤-	١٦.٥٨٠-
٢٠١٠	٥.١٨١	٢٦.٦٨٠-	٥.٧١٨	١٦.٨٩٢-	٢٤.٢٨٧	٠.٢٢٣-	٨.٨٥٥-	٢٤.٥٧٠-	٢.٨٢٥-
٢٠١١	٣.٣٦٥	٢٢.٠٤٠-	٣.٦٧٢	٢٢.١٦٦-	٥.٦٦١	١٩.١٣٩-	٥.٧٦٥-	١٤.٩٥٥-	٠.٠٦٩
٢٠١٢	٢.٠١٣	٤٢.٨٠٧-	١.٩٣٨	٨.٣٩١-	٩.٢٨٦	٠.٥٢١	٥.٦٠٢-	٤.٧٦٢-	١.٩٠٨-
٢٠١٣	١.٩٤٤-	١٠.٠٨٤	٢.٣٨٩-	١٦.٦٩٩-	٢.١٦٧-	١٦.٢٦٤-	١.٤٢٩	٠.٣٢١	١.٢٥٤-
٢٠١٤	٥.٦٩٢-	٨.٣٧٥	٦.٥١٩-	١٥.١٣٠	٨.٨٥٧-	١٠.٤٩١	٥.٦٤٥	٢٣.١٨٠	٨.٥١٩
٢٠١٥	٣.٦٠٤-	٢٧.٠٨٣	٤.٨٠٣-	٢٤.٨١٢	٨.٠٢١-	٢٣.٩٧٩	١٠.٧٣٣	٢٥.٠٧٣	٩.٩٢٨
المتوسط	٠.٠٠٨-	١.٣٤٤	٠.٠١٩	٠.١٣٦	٠.٦٤٤	٣.٥١٧	٠.٠١٣	٠.٦٦١	٣.٥٣٩

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. الجداول أرقام (١)، (٢).
٢. جدول رقم (١) بالملاحق.

جدول ٣. القيم المقدرة للعوامل المؤثرة على سعر اللحوم الحمراء المحلية في مصر خلال عامي ٢٠١٦، ٢٠١٧.

السنوات	كمية الإنتاج المتوقع	الفجوة الغذائية الظاهرة	كمية الواردات (ألف طن)	سعر الاستيراد (ألف دولار)	سعر الصرف للدولار (جنيه)	سعر تحرير سعر الصرف (جنيه)	سعر لحوم الدجاج الحي (جنيه)	السعر المقدر للحوم المحلية (جنيه)	السعر المقدر للحوم المحلية بعد تحرير سعر الصرف (جنيه)
٢٠١٦	١.٠٣٨.٨	٣٥٨.٤٨٨	٦س	٥.٦٥٢	١٠.١٤	١٠.١٤	٢٣.٨	١٠٠	١٠٠
٢٠١٧	١.٠٤٢.٣	٣٦٢.٢١٧	٦س	٥.٩٦٣	٧.٩١	١٧.٧٥	٢١.٠٣	٩٤.٧	١٣١.٧٥

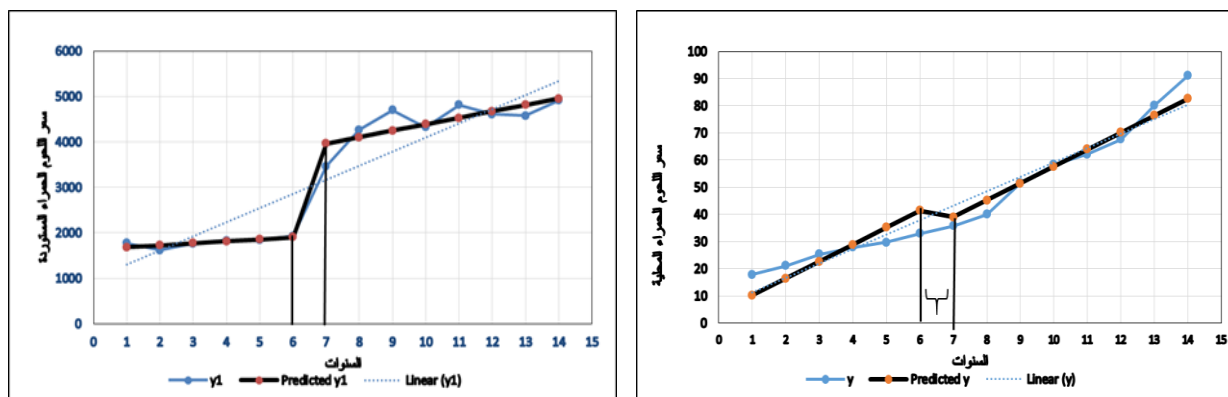
المصدر:

١. جمعت وحسبت من الجداول أرقام (١)، (٢) و جدول رقم (١) بالملاحق.
٢. البنك المركزي المصري، نشرات سعر الصرف. سنوات مختلفة.

جدول ٤. أسعار صرف الجنيه الشهرية مقابل الدولار في السنوات ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧.

الشهور	متوسط سعر الصرف ٢٠١٥	متوسط سعر الصرف ٢٠١٦	متوسط سعر الصرف ٢٠١٧
يناير	٧.٥٢	٧.٧٤	١٨.٥٠
فبراير	٧.٥٢	٧.٧٤	١٦.٩٠
مارس	٧.٥٢	٨.٧٩	١٧.٦٣
أبريل	٧.٥٢	٨.٧٩	١٨.٠٢
مايو	٧.٥٢	٨.٧٩	١٨.٠١
يونيو	٧.٥٢	٨.٧٩	١٨.٠٣
يوليو	٧.٥٢	٨.٧٩	١٧.٨٥
أغسطس	٧.٧٢	٨.٧٩	١٧.٦٠
سبتمبر	٧.٧٢	٨.٧٩	١٧.٦٠
أكتوبر	٧.٧٢	٨.٧٩	١٧.٦٠
نوفمبر	٧.٧٢	١٧.٢٠	١٧.٦١
ديسمبر	٧.٧٢	١٨.٧٤	-
المتوسط السنوي	٧.٥٤	١٠.١٤	١٧.٧٥

المصدر: البنك المركزي المصري. نشرة أسعار الصرف الشهرية، سنوات ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧.



شكل ١. أثر الازمة الغذائية والاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المحلية. شكل ٢. أثر الازمة الغذائية والاقتصادية على سعر اللحوم الحمراء المستوردة.

An Economic Study of some Important Factors Affecting Local Red Meat Prices in Egypt

Mohamed, F. A. A.
Agricultural Economics Dept. Faculty of Agriculture, Assiut University, Egypt.

ABSTRACT

Food commodities in general and red meat in particular, are essential commodities that are weakly demandable. In light of the recent rapid rise in prices, some consumers may regard them as rich goods. The increase in the red meat gap may be due to increased local consumption of red meat on the one hand, and on the other hand, inadequate local production. The study aims to determine the factors affecting the prices of red meat in Egypt during the period (2002-2015), by studying the impact of the food crisis and the economic crisis and the changes in foreign trade on the prices of local red meat in Egypt, As well as, the extent to which domestic prices of red meat are affected by monetary and economic policy. Descriptive and quantitative economic analysis was used by applying the method of linear regression in its linear and logarithmic forms to estimate some statistical models. The study relied on published and unpublished data by the Central Agency for Public Mobilization and Statistics. The results showed that the amount of domestic production of red meat is increasing at an annual rate lower than the rate of increase in consumption. Thus, the low self-sufficiency rate, the increasing food gap and the decrease in the annual per capita share of red meat are evident. The results showed a significant increase in the quantity of imports of red meat, the import price, the value of imports, the local currency exchange rate, the price of live chicken meat and the price of local red meat. The impact of the economic crisis on the price of local red meat price was negative, and for imported red meat prices was positive, and the impact of some factors other than production costs on the price of local red meat, The results showed a significant inverse relationship between the price of local red meat and the amount of local production, and the moral correlation with both the quantity imported and the import price; while the imported quantity of red meat is affected by the food gap, In line with economic logic; where is the size of the food gap and the proportion of self-sufficiency is the main import-oriented. As for the factors influencing the price of local red meat under the monetary policy of economic liberalization of the exchange rate, which began in November 2016, it was noted that, the local red meat price increases significantly by increasing the currency exchange rate, the imported quantity and the importation price as well as the live chicken meat prices. Therefore, the study recommends the promotion of small-scale agricultural projects through subsidization of fodder and the fattening of patties; to increase the supply of red meat from domestic production, which would try to stabilize prices by the 2015 level.

Keywords: food gap, food crisis, quantity imported of meat, exchange rate, inflation.